

أثر القيادة التحويلية على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف دراسة تطبيقية على قطاع الصناعات الغذائية

[٢٢]

بثينة محمد عبد الحميد^(١) - ممدوح عبد العزيز رفاعي^(٢) - محمد عبد الرزاق النواوي^(٣)
ممدوح عبد الحفيظ صبره^(١)

(١) المعهد العالي لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا الإدارة، سوهاج ٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس ٣) كلية الزراعة، جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى اختبار مدى وجود علاقة بين القيادة التحويلية وعمليات الإنتاج الأنظف، والتعرف على أثر أبعاد القيادة التحويلية على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف بالتطبيق على قطاع الصناعات الغذائية في جمهورية مصر العربية، وذلك من أجل العمل على تحسين الأداء البيئي لمنشآت القطاع، وتدعيم دور القائد التحويلي في المنشآت الصناعية. ولتحقيق ذلك تم بناء نموذج البحث وفق الفرض الرئيسي للبحث القائم على أساس أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية بأبعادها المتمثلة في (التأثير المثالي - التحفيز الإلهامي - الاستثارة الفكرية - الاعتبارية الفردية - تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية) من جانب وبين تسيير عمليات الإنتاج الأنظف من جانب آخر. وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تدعم قبول فرض البحث الرئيسي. كما تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تساعد في تحسين أداء القادة داخل منشآت قطاع الصناعات الغذائية في مصر بما يساهم في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف. **الكلمات المفتاحية:** القيادة التحويلية، التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارية الفردية، الإنتاج الأنظف.

المقدمة

يتسم هذا العصر بأنه عصر اختصار الزمن وتقريب المكان، والتغيرات المتلاحقة في جميع جوانب الحياة، مما جعل من المراجعة الدائمة للإدارة وأساليبها أمر حتمي للبقاء والتطور ومواكبة التغير من حولنا (معقل، ٢٠١٥). ولكي تضمن المنظمات تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية لمواجهة التحديات المستقبلية والمتغيرات العالمية يجب توافر قيادات إدارية فاعلة قادرة

على وضع رؤية واضحة لمنظمتها، التي من شأنها العمل على إيجاد نظم وتوجهات جديدة تتوافق مع متطلبات المستقبل (طولان، ٢٠١٠). ولتطوير المنظمات الصناعية لابد من نقل وتوطين التكنولوجيا الحديثة في مجال تطوير العمليات الإنتاجية وتحسين كفاءة استخدام الموارد داخل المنشآت الصناعية بهدف الارتقاء بها ورفع قدرتها التنافسية وإدخال أحدث النظم التكنولوجية في العمليات الإنتاجية وكذلك تطبيق نظم ترشيد الموارد من طاقة ومياه ومواد خام والتوافق مع المتطلبات البيئية في الصناعات المصرية (SWITCH-MED program)، (٢٠١٥)، ويعد مفهوم الإنتاج الأنظف هو المفهوم المعبر عما سبق من حيث اعتماده على استبعاد التلوث قبل حدوثه بدلا من اللجوء إلى معالجة التلوث عند نهاية عمليات الإنتاج ووفقا لتعريف برنامج الأمم المتحدة للبيئة يعتبر الإنتاج الأنظف تطبيق مستمر لإستراتيجية متكاملة في العمليات والمنتجات والخدمات بغرض زيادة الكفاءة والحد من المخاطر التي يتعرض لها الإنسان والبيئة.

مشكلة البحث

بالرجوع للدراسات والبحوث في هذا المجال تبين وجود دراسات عديدة تناولت القيادة التحويلية مثل دراسات (REUVERS, 2008)، (ابو هنتلة، ٢٠١٤)، (أبو رمان، ٢٠١٦)، (الشنطي، ٢٠١٧) وأخرى تناولت عمليات الإنتاج الأنظف مثل دراسات (Neto, 2010)، (SEVERO, 2012)، (إسماعيل، ٢٠١٤) ولكن في حدود المعلومات المتاحة يوجد نقص شديد إن لم يكن ندرة في البحوث والدراسات التي ربطت بين القيادة التحويلية كأحد أنماط القيادة وبين عمليات الإنتاج الأنظف، ونظراً لصعوبة الحصول على بيانات تتعلق بمجال التطبيق من خلال المراجع، ولتسهيل عملية صياغة مشكلة الدراسة بما يطابق واقع العمل كان من الضروري إجراء دراسة استطلاعية في قطاع الصناعات الغذائية لاستكمال البيانات الخاصة بموضوع البحث وإمكانية صياغة المشكلة، حيث تم تصميم قائمة استقصاء واستطلاع رأى مفردات العينة عليها.

وقد أظهرت نتائج استطلاع الرأي أن قبول العاملين للتغيير في تكنولوجيا الإنتاج يرجع إلى إقناع القائد لهم بقبول ذلك التغيير، كما أن صفات التأثير المثالي والاعتبارية الفردية في

القائد التحويلي هي الأكثر تأثيراً في العاملين من وجهة نظر مفردات العينة الاستطلاعية، وبناء على ذلك تم وضع أسئلة البحث.

أسئلة البحث

يتمثل التساؤل الرئيسي للبحث في "ما مدى وجود علاقة بين القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف؟"

وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

- ما العلاقة بين القيادة التحويلية وأبعادها ومدى التفاعل بين أبعادها وعمليات الإنتاج الأنظف؟
- ما العلاقة بين الإنتاج الأنظف وعناصره وأهميته؟
- ما مدى توافر أبعاد القيادة التحويلية في قيادات القطاع محل الدراسة؟
- ما مدى تطبيق عمليات الإنتاج الأنظف في القطاع محل الدراسة؟

أهداف البحث

- التعرف على مدى وجود ارتباط بين القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف في القطاع محل الدراسة.
- دراسة القيادة التحويلية وأبعادها ودراسة الإنتاج الأنظف واستنتاج مدى التفاعل بين أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف في القطاع محل الدراسة.
- التعرف على مدى توافر أبعاد القيادة التحويلية ومدى تطبيق عمليات الإنتاج الأنظف في القطاع محل الدراسة.
- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تفيد مجال الدراسة.

فروض البحث

- الفرض الرئيسي:** "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية بأبعادها وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف".
- وينبثق عنه الفروض الفرعية التالية:
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكاريزما كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستثارة الفكرية كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحفيز الإلهامي كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاعتبارية الفردية كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.
 - توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنمية الاهتمام بالبيئة كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

حدود البحث

- الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى تاريخ تجميع البيانات الميدانية ٢٠١٨، حيث تمثل تلك الفترة فترة انتاج وفيرة للأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة.
- الحدود المكانية:** اقتصر البحث علي قطاع الصناعات الغذائية بجمهورية مصر العربية (قطاع الصعيد بشكل خاص) نظرًا لأهمية القطاع في مجال الصناعة والتجارة في مصر.
- الحدود البشرية:** استهدفت الدراسة قطاع العاملين وخصوصًا مشرفي العمال وفق ما توصلت إليه الدراسة من آراء العينة القبلية.
- الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة علي البحث في القيادة التحويلية وأبعادها كمتغير مستقل، والإنتاج الأنظف بجميع أبعاده كمتغير تابع.

منهج البحث

تحقيقاً لأهداف البحث واختبار فروض البحث تم تقسيم منهج البحث كالتالي:
الدراسة النظرية: تعتمد علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال سرد للأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتكوين إطار نظري من مصادر عديدة (الكتب والدوريات العربية والأجنبية، الرسائل العلمية المنشورة وغير المنشورة، شبكة المعلومات القومية، التقارير الصادرة عن المؤتمرات، التقارير الصادرة عن الجهات ذات الصلة بموضوع الدراسة، الدراسة الاستطلاعية أو الاستكشافية).

الدراسة الميدانية: من خلال تصميم قائمة الاستقصاء وتوجيهها لمفردات عينة الدراسة واستيفاء هذه القوائم وتحليلها حتى الوصول للنتائج والتوصيات.

أهمية البحث

الأهمية النظرية: تتضح أهمية البحث من خلال تناوله لمتغيرين في غاية الأهمية للمنظمات الصناعية والاقتصادية وهما القيادة التحويلية بأبعادها الخمسة (الكاريزما، التحفيز الإلهامي، النظرة الفردية، الاستثارة الفكرية، تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية) وعمليات الإنتاج الأنظف حيث يوجد هناك نقص في الدراسات السابقة وخاصة العربية التي تتناول مفهوم القيادة التحويلية وربطة بالإنتاج الأنظف، وإجراء هذا البحث يعد مساهمة في حقل المعرفة الاجتماعية والإدارية والبيئية حيث يلقي الضوء علي أهمية دور القيادة التحويلية في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

الأهمية التطبيقية: تأتي أهمية التطبيق على القطاع محل الدراسة لما سوف تمثله نتائج البحث من وسيلة لمساعدة المنظمات الصناعية على معرفة مدى قدرة القيادة بشكل عام والقيادة التحويلية بشكل خاص على التأثير في تسيير التحول نحو تكنولوجيا الإنتاج الأنظف داخل القطاع.

الدراسات السابقة

من خلال سرد الأدبيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة تم استعراض أهم الدراسات السابقة، وتم تقسيمها إلى دراسات متعلقة بالمتغير المستقل (القيادة التحويلية)، ودراسات متعلقة بالمتغير التابع (الإنتاج الأنظف) كما يلي:

دراسات متعلقة بالقيادة التحويلية:

دراسة (REUVERS, 2008): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير القيادة التحويلية على الإبداع والأداء التنظيمي معتمداً على مستوى التعلم التنظيمي وقد طبق الباحث فروضة علي عينة من أهم (١٤٦) شركة صناعات دوائية في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا تستخدم تكنولوجيا متقدمة.

وكان أهم نتائجها وجود علاقة ارتباط قوية بين القيادة التحويلية والأداء التنظيمي بالإضافة إلى أن هذه العلاقة تكون أقوى في الشركات التي تتميز بتعليم تنظيمي مرتفع مقارنة بتلك التي لديها تعليم تنظيمي أقل.

دراسة أبو هتلة (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انسجام القيادة التحويلية مع إدارة التغيير في المنظمات، وكيف يمكن أن تساهم القيادة التحويلية في تجنيد الموارد لإدارة التغيير.

وتوصلت الدراسة إلى أن القيادة التحويلية هي القيادة الملائمة لعملية التغيير، كما تتفوق القيادة التحويلية على باقي الأنماط القيادية كما أن من مهام القائد التحويلي أنه وكيل التغيير داخل المنظمات، ويتمتع القائد بالقدرة على إقناع الآخرين بالحاجة للتغيير.

دراسة أبو رمان (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر القيادة التحويلية بأبعادها في إدارة الأزمات.

وتوصلت الدراسة إلى أكثر أبعاد القيادة التحويلية تأثير في الاستعداد لإدارة الأزمات هو بعد التمكين يليه الاعتبارية الفردية ثم الاستثارة الفكرية.

دراسة الشنطي (٢٠١٧): هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر عمليات إدارة المعرفة، وقياس مستوى ممارسة أبعاد القيادة التحويلية، ومعرفة أثر القيادة التحويلية في عمليات إدارة المعرفة.

وتوصلت الى الى أن مستوى ممارسة أسلوب القيادة التحويلية وممارسة إدارة المعرفة كان متوسط، كما يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية (باستثناء بعد الدافع الإلهامي) في عمليات إدارة المعرفة.

دراسات متعلقة بالإنجاز الأنظف:

دراسة (Neto, 2010): هدفت الدراسة إلى اقتراح بعض التوجهات لاعتماد تطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف في الشركات من خلال الاهتمام بالعوامل الغير فنية في الشركات والمصانع (والمقصود هنا الموارد البشرية والثقافية والتنظيمية والتدريب).

وتوصلت الدراسة إلى أن الإدارة البيئية قادرة من خلال الثقافة التنظيمية علي قيادة الشركة نحو تحسين أنشطتها وتشجيعها للنظر في الجوانب البيئية حيث أثبتت الدراسة أن التفاعل بين إدارة الموارد البشرية والجوانب البيئية يفتقر لحسن الإدارة النظرية والتجريبية وهذه الفجوة تبرز بشكل أوضح عند الحديث عن مساهمات إدارة الموارد البشرية في تطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف لذا يوصي الباحثون بالاهتمام في الدراسات المستقبلية بمدى تأثير إدارة الموارد البشرية علي تطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف.

دراسة (SEVERO, 2012): هدفت الدراسة إلي تحديد الابتكارات البيئية ومنهجيات الإنتاج الأنظف ونتائج تنفيذها من خلال دراسة حالة علي ثلاث شركات في مجموعة معادن ميكانيكا السيارات بالبرازيل.

وتوصلت الدراسة إلى أن تنفيذ منهجيات الإنتاج الأنظف له تأثير على تحسين العمليات الإنتاجية وخفض التكاليف وتحقيق تسرب أقل للمخلفات.

دراسة إسماعيل (٢٠١٤): هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة التأثير والارتباط بين إدارة الجودة البيئية الشاملة والممارسات التي تعتمدها الشركة المبحوثة في سعيها نحو الحفاظ على الموارد الأولية والمياه والطاقة والتخلص من المواد السامة.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين عناصر إدارة الجودة البيئية الشاملة والإنتاج الأنظف وكلما كانت علاقة الارتباط قوية دل ذلك على أن وجود عناصر

إدارة الجودة البيئية الشاملة ينعكس على تعزيز ممارسات تكنولوجيا الإنتاج الأنظف المتمثلة في التدبير الإداري الجيد والتغيير في المواد والتغيير التكنولوجي. دراسة (Sakr, 2017): هدفت الدراسة إلى تقييم اعتماد الإنتاج الأنظف على أساس إطار وصفي لأربعة أنشطة هي الوعي والاكتساب أو الارتباط والاستيعاب والتطبيق والتحسين المستمر للشركات الصناعية المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات الصناعية التي شملتها الدراسة في مرحلة مبكرة من عمليات تطور الإنتاج الأنظف، كانت في مرحلة رد الفعل على المثيرات الخارجية المدفوعة من قبل الحكومة والبرامج الدولية التي ترعاها الجهات المانحة خلال العشرين عاما الماضية.

الإطار المعرفي

مفهوم القيادة التحويلية: رأى Burns بأن القيادة التحويلية هي عملية تحفز المرؤوسين وتساعدهم في ابتكار الحلول وبذلك تحل محل القيادة التقليدية التي تعتمد على تبادل المصالح والمنافع، ويؤكد على أنها عملية تغييرات رئيسية تؤثر في اتجاهات وافتراضات أفراد الشركة وبناء الإلتزام نحو أهداف الشركة وإستراتيجيتها ورسالتها (Burns, 1978)، وقد استند كثير من الباحثين إلي رأى Burns في القيادة التحويلية في كتاباتهم واعتبروها هي الأساس الذي لا يمكن تجاهله للانطلاق منه في تعريف القيادة التحويلية كلاً حسب وجهة نظره (العمراني، ٢٠٠٤؛ العازمي ٢٠٠٦؛ الغالبي ٢٠١٠؛ الشوادفي ٢٠١١؛ الشرييني ٢٠١٥؛ قرواني ٢٠١٧)، ثم تولت المفاهيم والنصوص في القيادة التحويلية من قبل العديد من الباحثين والعلماء.

التأثير المثالي: أحد أبعاد القيادة التحويلية، وهو ممارسة القائد لسلوك يجعل منه نموذج يجب إتباعه، ويتميز القائد ذو التأثير المثالي أو الجاذبية أو الكاريزما بأنه يفضل مصالح مرعوسيه عن مصالحه الشخصية ويتصرف عادة بطريقه تؤدي إلي احترام الآخرين له ودائما ما يظهر حساً بالقوة والثقة بالنفس (النعساني ٢٠٠٨؛ العزاوي ٢٠١٠؛ الحسيني، ٢٠١٦).

الاعتبارية الفردية: أحد أبعاد القيادة التحويلية، وتشير هذه السمة إلى سلوك القائد الذي يظهر الاهتمام والرعاية لأتباعه، ويعمل على تحقيق الارتياح والرفاهية الدائمة لهم وأن يكون موجهاً

لأعضاء الفريق (Ismail, 2010)، كما أنه يساعد كلاً منهم في الحصول علي ما يريد، ويعمل علي تطويرهم لمستوي أعلى (سليم، ٢٠١٣).

الاستشارة الفكرية: أحد أبعاد القيادة التحويلية وهي تعني سلوك القائد في البحث عن أفكار جديدة وطرق إبداعية لحل مشكلات المنظمة من قبل التابعين، كما أنها تمثل قدرة القائد على تحدي الوضع الراهن من خلال البحث عن الأفكار الجديدة وتشجيع العاملين على حل المشاكل بأساليب مبتكرة (Twigg, 2003 ; Al-Swidi, 2012)، ودعم النماذج الجديدة في طرق العمل، مما يولد نوع من الثقة الفطرية في تطوير العاملين كونها ترتبط إيجابياً مع مواقف القاده (الساعاتي، ٢٠١٥).

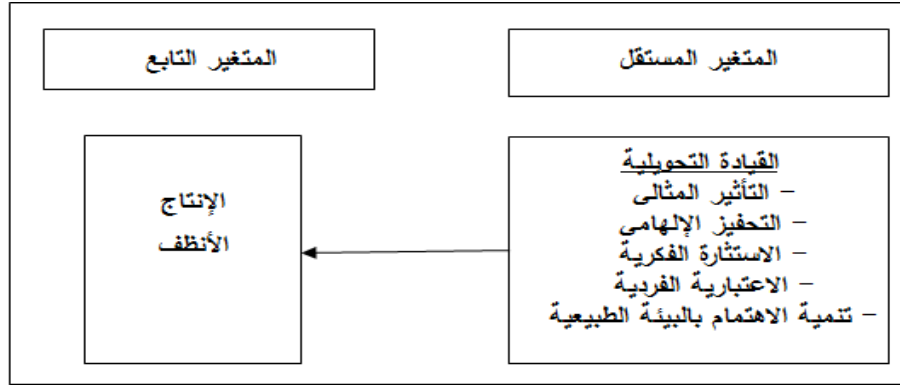
التحفيز الإلهامي: أحد أبعاد القيادة التحويلية وهو تصرفات القائد التي تثير في التابعين التحدي والوصول إلي أعلى مستويات الأداء الذي قد يفوق الأداء المخطط (الفريحي، ٢٠١٤) لأن القادة يناضلون من اجل الارتقاء بتوقعات التابعين (Avolio, 1994; Barnett,) (2003).

تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية: أحد أبعاد القيادة التحويلية حيث أنها تعني السلوكيات الخاصة بالقيادة التي تحفز التابعين للوصول إلى الأهداف البيئية وتلهم التابعين لتحقيق مستوى أداء بيئي يتجاوز المستوي المتوقع (Chen, 2013).

مفهوم الإنتاج الأنظف: يهدف مفهوم الإنتاج الأنظف بشكل أساسي إلى معالجة المشاكل البيئية عند المصدر وليس معالجتها بعد حدوثها، لذلك هو يختلف عن مكافحة التلوث من حيث التوقيت لأن مكافحة تأتي بعد حدوث المشكلة، في حين أن الإنتاج الأنظف يمنع حدوث المشكلة (عبد الكريم، ٢٠١٦).

إجراءات البحث

متغيرات الدراسة وأسلوب قياسها: من خلال الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية تم تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة في الدراسة الحالية ، ويمكن وضع المتغيرات في النموذج التالي:



شكل (1): نموذج متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: القيادة التحويلية هي المتغير المستقل الوحيد، ويتكون من خمسة أبعاد أساسية (التأثير المثالي، التحفيز الإلهامي، الاستثارة الفكرية، الاعتبارية الفردية، تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية)، وتم قياس الأبعاد الأولى بالترتيب من خلال المقياس الذي أعده Bass (1990)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لهذه الأبعاد (0,676 - 0,751 -). على التوالي مما يدل على أن جميعها تتصف بالثبات، أما البعد الخامس فقد تم قياسه من خلال مجموعة من العبارات تمت صياغتها وفق الأدبيات العربية والأجنبية التي تم الاستعانة بها داخل الإطار النظري، وبلغ معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لهذا المقياس 0,640 مما يدل على أن هذه الأداة تتصف بالثبات.

المتغير التابع: ويتمثل في تكنولوجيا الإنتاج الأنظف، وتم قياسه من خلال خمس مجموعات من العبارات حيث تمثل كل مجموعة بعد من أبعاد الإنتاج الأنظف، وتمت صياغة العبارات بدقة بالاعتماد على ما تم عرضه في الإطار النظري والاستفادة من مقياس إسماعيل، عمر على (2014) للإنتاج الأنظف، وبلغ معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لمقياس المتغير التابع 0,697 مما يدل على أن هذه الأداة تتصف بالثبات، وتقاس جميع الإجابات على مقياس ليكرت خماسي الدرجات.

مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في جميع منشآت الصناعات الغذائية التي تطبق عمليات الإنتاج الأنظف داخل جمهورية مصر العربية البالغ عددها 4320 منشأة تتضمن 440 منشأة تطبق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف بعدد عاملين يصل إلى 6600 عامل،

كما بلغ حجم عينة الدراسة ٣٨٤ مفردة، حيث حددت مستوى ثقة ٩٥% ومقدار الخطأ المسموح به عند التقدير ٥%، وقد بلغت استجابة مفردات العينة ٢٦٣ مفردة أي أنها تعادل ٧٠% من حجم العينة.

اختبار أدوات الدراسة: تم اختبار أدوات الدراسة بقياس صدق وثبات مقياس الدراسة على مرحلتين، الأولى كانت اختبار الصدق والثبات للعينة القبلية المكونة من ٣٠ مفردة، والمرحلة الثانية كانت لجميع مفردات العينة بعد تعديل قائمة الاستقصاء بما تم التوصل إليه من نتائج العينة القبلية، وبلغ مستوى المعنوية لجميع عبارات الأبعاد بالنسبة للمتغير المستقل والمتغير التابع اقل من ٥% حيث بلغ مستوى المعنوية لجميع عبارات المقياس ٠,٠٠٠ مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين جميع عبارات الدراسة ، وهو ما يعني صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

التحليل الإحصائي للبيانات: تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS.vr 25 في تحليل البيانات والتي تم جمعها عن طريق قوائم الاستقصاء ومن أهم المقاييس المستخدمة في التحليل الإحصائي (التحليل الوصفي Descriptive Analysis، اختبار ت لعينه واحدة One Samples T-Test، اختبار فريدمان Friedman Test، اختبار كا^٢ Chi Square، معامل الارتباط Correlation Coefficient، الانحدار البسيط Simple Test، الانحدار المتعدد Regression، الانحدار المتعدد (Multiple Regression)).

نتائج البحث

أولاً: العلاقة بين القيادة التحويلية بأبعادها وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف: لاختبار مدى وجود ارتباط بين ابعاد القيادة التحويلية مجتمعة وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف تم استخدام تحليل الارتباط Correlation Analysis كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١): الارتباط بين أبعاد القيادة التحويلية والإنتاج الأنظف

تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية (X5)	الاعتبارية الفردية (X4)	الاستثارة الفكرية (X3)	التحفيز الإلهامي (X2)	التأثير المثالي (X1)	الإنتاج الأنظف (Y)	
					١	الإنتاج الأنظف (Y)
				١	**٠,٩٤٣	التأثير المثالي (X1)
			١	**٠,٩٧٧	**٠,٩٣٦	التحفيز الإلهامي (X2)
		١	**٠,٩٦٧	**٠,٩٧٠	**٠,٩٣٥	الاستثارة الفكرية (X3)
	١	**٠,٩٧١	**٠,٩٧١	**٠,٩٨٥	**٠,٩٢٢	الاعتبارية الفردية (X4)
١	**٠,٣٣٥	**٠,٣٢٧	**٠,٣٣٠	**٠,٣١٠	**٠,٢١٦	تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية (X5)
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	Sig.(2-tailed)

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية ن = ٢٦٣

** تشير إلى أن معامل الارتباط دال احصائياً عند مستوى ٠,٠١

يتضح من مصفوفة الارتباط وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين التأثير المثالي والإنتاج الأنظف حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٩٤٣ بمستوى معنوية ٠,٠٠ مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى ٠,٠٥، كما توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين التحفيز الإلهامي والإنتاج الأنظف حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٩٣٦ بمستوى معنوية ٠,٠٠، وتوجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين الاستثارة الفكرية والإنتاج الأنظف حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٩٣٥ بمستوى معنوية ٠,٠٠، كما اتضح وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين الاعتبارية الفردية والإنتاج الأنظف حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٩٢٢ بمستوى معنوية ٠,٠٠، كما توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة بين تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية والإنتاج الأنظف حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٢١٦ بمستوى معنوية ٠,٠٠ مما يؤكد معنوية العلاقة عند مستوى ٠,٠٥.

ثانياً: أثر القيادة التحويلية على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف: ولاختبار فروض البحث تم قياس تأثير كل بعد من أبعاد القيادة التحويلية على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف حيث تم إجراء اختبار صحة فروض الدراسة عن طريق استخدام معادلات الانحدار التي توضح العلاقة بين كل بعد من أبعاد القيادة التحويلية والإنتاج الأنظف كالتالي:

الفرض الفرعي الأول: يهدف هذا الفرض إلى اختبار طبيعة العلاقة بين التأثير المثالي كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

جدول (٢): تحليل الانحدار لتسيير عمليات الإنتاج الأنظف كمتغير تابع، مع التأثير المثالي كمتغير مستقل

المتغير	Beta	R	R ²	Adj. R ²	الثابت	Sig. F	Sig. T
التأثير المثالي	١,٨٨٧	٠,٩٤٣	٠,٨٩٠	٠,٨٨٩	٤٥,٤١٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية ن = ٢٦٣

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ترابط جوهرية بين بعد التأثير المثالي، وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف حيث بلغت قيمة $R = 0.943$ ، كما يشير معامل التحديد R^2 إلى أن التأثير المثالي يفسر ٨٨,٩% من التباين في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف، ويشير معامل جوهرية النموذج (Sig. F) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ومن نتائج الجدول السابق يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يوجد تأثير جوهري موجب لبعده التأثير المثالي على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

الفرض الفرعي الثاني: يهدف هذا الفرض إلى اختبار طبيعة العلاقة بين الاستثارة الفكرية كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

جدول (٣): تحليل الانحدار لتسيير عمليات الإنتاج الأنظف كمتغير تابع، مع الاستثارة الفكرية كمتغير مستقل

المتغير	Beta	R	R ²	Adj. R ²	الثابت	Sig. F	Sig. T
الاستثارة الفكرية	٢,٨٨٤	٠,٩٣٦	٠,٨٧٧	٠,٨٧٧	٦٠,٣٦٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية ن = ٢٦٣

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ترابط جوهرية بين بعد الاستثارة الفكرية، وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف حيث بلغت قيمة $R = 0.936$ ، كما يشير معامل التحديد إلى أن الاستثارة الفكرية تفسر ٨٧,٧% من التباين في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف، ويشير معامل جوهرية النموذج (Sig. F) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ومن نتائج الجدول السابق يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يوجد تأثير جوهري موجب لبعدها الاستثارة الفكرية على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

الفرض الفرعي الثالث: يهدف هذا الفرض إلى اختبار طبيعة العلاقة بين التحفيز الإلهامي كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

جدول (٤): تحليل الانحدار لتسيير عمليات الإنتاج الأنظف كمتغير تابع، مع التحفيز الإلهامي

كمتغير مستقل

Sig.T	Sig. F	الثابت	Adj. R ²	R ²	R	Beta	المتغير
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٥٧,١٨٧٧	٠,٨٧٤	٠,٨٧٥	٠,٩٣٥	٣,١٥٩	التحفيز الإلهامي

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية ن = ٢٦٣

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ترابط جوهرية بين بعد الاستثارة الفكرية، وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف حيث بلغت قيمة $R = 0.935$ ، كما يشير معامل التحديد إلى أن التحفيز الإلهامي يفسر ٨٧,٤% من التباين في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف، ويشير معامل جوهرية النموذج (Sig. F) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ومن نتائج الجدول السابق يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يوجد تأثير جوهري موجب لبعدها التحفيز الإلهامي على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

الفرض الفرعي الرابع: يهدف هذا الفرض إلى اختبار طبيعة العلاقة بين الاعتبارية الفردية كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار البسيط.

جدول (٥): تحليل الانحدار لتسيير عمليات الإنتاج الأنظف كمتغير تابع، مع الاعتبارية الفردية كمتغير مستقل

المتغير	Beta	R	R ²	Adj. R ²	الثابت	Sig. F	Sig. T
الاعتبارية الفردية	٣,٢٢١	٠,٩٢٢	٠,٨٥٠	٠,٨٥٠	٥٦,٩٨٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية. ن = ٢٦٣

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ترابط جوهرية بين بعد الاعتبارية الفردية، وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف حيث بلغت قيمة $R = 0.922$ ، كما يشير معامل التحديد إلى أن الاعتبارية الفردية تفسر ٨٥% من التباين في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف، ويشير معامل جوهرية النموذج (Sig. F) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى معنوية ٠,٠٥. ومن نتائج الجدول السابق يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يوجد تأثير جوهري موجب لبعد الاعتبارية الفردية على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

الفرض الفرعي الخامس: يهدف هذا الفرض إلى اختبار طبيعة العلاقة بين تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية (البعد البيئي) كأحد أبعاد القيادة التحويلية وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

جدول (٦): تحليل الانحدار لتسيير عمليات الإنتاج الأنظف كمتغير تابع، مع تنمية الاهتمام

بالبيئة الطبيعية كمتغير مستقل

المتغير	Beta	R	R ²	Adj. R ²	الثابت	Sig. F	Sig. T
تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية	٠,٤٥١	٠,٢١٦	٠,٠٤٧	٠,٠٤٣	٩٣,٧١٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية ن = ٢٦٣

يلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ترابط جوهرية بين بعد تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية، وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف حيث بلغت قيمة $R = 0.216$ ، كما يشير معامل التحديد إلى أن تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية تفسر فقط ٤,٣% من التباين في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف حيث يعد اقل أبعاد القيادة التحويلية تأثيراً في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف، ويشير معامل جوهرية النموذج (Sig. F) إلى معنوية هذه النتائج عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

ومن نتائج الجدول السابق يمكن قبول الفرض القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما يوجد تأثير جوهري موجب لبعدها تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف.

ومما سبق من نتائج الدراسة الميدانية يتضح "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية بابعادها المتمثلة في (التأثير المثالي - التحفيز الإلهامي - الاستثارة الفكرية - الاعتبارية الفردية - تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية) وبين تسيير عمليات الإنتاج الأنظف في قطاع الصناعات الغذائية في مصر".

ثالثاً: الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة في التأثير على المتغير التابع:

لمعرفة قوة العلاقة بين ابعاد القيادة التحويلية بشكل كامل، وبين تسيير عمليات الإنتاج الأنظف، تم استخدام اسلوب الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise regression.

جدول (٧): تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لبيان تأثير كل المتغيرات الفرعية على المتغير

التابع

F	T	Adj. R ²	ΔR ²	R ²	R	Beta	المتغيرات المستقلة
٥٣٣,٨٧٦	٥,٦٤٥	٠,٨٨٩	---	٠,٨٩٠	٠,٩٤٣	١,٤٣٨	التأثير المثالي
	٣,١٠٨	٠,٨٩٦	٠,٠٠٧	٠,٨٩٧	٠,٩٤٧	٠,٩٠٦	التحفيز الإلهامي
	٤,٧٣٣	٠,٩٠٤	٠,٠٠٨	٠,٩٠٥	٠,٩٥١	١,٣٨١	تنمية الاهتمام بالبيئة
	٣,٧٣٩	٠,٩٠٧	٠,٠٠٤	٠,٩٠٩	٠,٩٥٣	١,٥٢٩	الاعتبارية الفردية
	٤,٥٩١	٠,٩١٠	٠,٠٠٣	٠,٩١٢	٠,٩٥٥	٠,١٩٠	الاستثارة الفكرية
٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	-	-	-	-	-	Sig.

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية ن = ٢٦٣

من خلال التحليل السابق لتحديد مدى تأثير أبعاد القيادة التحويلية مجتمعة على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف (مع ثبات العوامل الأخرى) يتضح أن التأثير المثالي هو أهم بعد من أبعاد القيادة التحويلية تأثيراً في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف بنسبة (٨٩%)، ويأتي التحفيز الإلهامي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية فنجد أن تأثير التحفيز الإلهامي مع التأثير

المثالي معاً على المتغير التابع ٨٩,٧%، ويأتي بعد تنمية الاهتمام بالبيئة في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية فنجد أن إضافة للبعدين السابقين يؤدي لزيادة تأثيرهم على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف ليصبح ٩٠,٥%، يأتي بعد الاعتبارية الفردية في المرتبة الرابعة من حيث الأهمية ويصبح تأثير الأبعاد الأربعة معاً على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف ٩٠,٩% بزيادة قدرها ٠,٠٠٤، ويأتي بعد الاستثارة الفكرية في المرتبة الأخيرة في أبعاد الإنتاج الأنظف من حيث الأهمية وعند إضافة الاستثارة الفكرية للأبعاد الأربعة السابقة نجد أن تأثير الأبعاد الخمسة معاً على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف يصبح تأثير الأبعاد الخمسة للقيادة التحويلية مجتمعين على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف ٩١,٢%.

هذه النتائج عند مستوى معنوية قدره (٠,٠١) حيث كان مستوى المعنوية (٠,٠٠) لجميع المتغيرات.

تفسير ومناقشة النتائج

١. قبول الفرض القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية بأبعادها وتسيير عمليات الإنتاج الأنظف، حيث ثبت أن هناك تأثير جوهري موجب للقيادة التحويلية بأبعادها على تسيير عمليات الإنتاج الأنظف، وأن هناك علاقة ارتباط طردي بينهما.

٢. قبول الفروض الفرعية للدراسة والقائلة بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد القيادة التحويلية والمتمثلة في (التأثير المثالي- التحفيز الإلهامي- الاستثارة الفكرية- الاعتبارية الفردية- تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية) وبين تسيير عمليات الإنتاج الأنظف في قطاع الصناعات الغذائية، وكذلك هناك علاقة ارتباط طردية بينهم، فكلما إزداد تأثير المدير في العاملين وتحفيزهم لهم، وكلما اهتم المدير بتنمية قدرات مرؤوسية وزيادة وعيهم البيئي، وأيضاً اهتمام المدير بظروف مرؤوسية الشخصية، كل ذلك يؤدي إلي تحسن في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف في القطاع محل الدراسة بنسبة تصل إلى ٩١,٢%.

٣. جاءت نتائج الفروض الفرعية لتؤكد الفرض الرئيس بشكل كبير حيث جاءت جميعها لتأكيد أن هناك علاقة ارتباط إيجابية في الإتجاه الطردي.

٤. يمكن ترتيب أبعاد القيادة التحويلية ترتيباً تنازلياً من حيث الأكثر تأثيراً في تسيير عمليات الإنتاج الأنظف فالأقل، حيث التأثير المثالي الأكثر تأثيراً يلية التحفيز الإلهامي ثم تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية، ويليه الاعتبارية الفردية لآتي أخيراً بعد الاستثارة الفكرية.

التوصيات

١. تشجيع المديرين العاملين داخل قطاع الصناعات الغذائية على ممارسة نمط القيادة التحويلية لما له من تأثير إيجابي على تحسين سير عمليات الإنتاج الأنظف داخل القطاع، ويأتي ذلك من خلال عمل ندوات ودورات تدريبية من قبل متخصصين في الموارد البشرية للتوعية بأهمية القيادة التحويلية والتعريف بأبعادها وإقامة حلقات نقاشية بين المديرين وبعض العاملين والمتخصصين في الموارد البشرية للتوصل لأفضل الطرق التي تمكن المنشأة من نشر نمط القيادة التحويلية وتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
٢. العمل على تطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف في كافة منشآت قطاع الصناعات الغذائية من خلال متابعة وحدات توكيد الجودة داخل المنشآت، ووضع متطلبات بيئية تفي بتطبيق تكنولوجيا الإنتاج الأنظف، كما يجب إلزام المنشآت بوضع علامات على غلاف المنتج لبيان درجة سلامته وأمانه، وأيضاً قيام الغرف الصناعية ذات الصلة بوضع قائمة سنوية أو نصف سنوية لأفضل المنشآت من حيث الالتزام بالسلامة البيئية للمنتج ونشرها بشكل دوري لتعريف المستهلك بها.
٣. تقديم مساعدات للمنشآت الصناعية لتعديل تصميم المنتجات بما يناسب متطلبات الإنتاج الأنظف من خلال تقديم مقترحات لتعديل أو استبدال المنتجات التي تشكل خطورة على صحة المستهلك أو العاملين وتقديم الدعم الفني لتنفيذ تلك المقترحات وإمداد المنشآت بالتكنولوجيا اللازمة إذا كانت غير متوفرة بالمنشأة.

مقترحات بحوث أخرى

- دراسة أثر القيادة التحويلية على الإنتاج الأنظف بالتطبيق على قطاعات صناعية غير الصناعات الغذائية (مثل الصناعات المعدنية، الصناعات التحويلية).

- التركيز على دراسة مدى توافر بعد تنمية الاهتمام بالبيئة الطبيعية ضمن ابعاد القيادة التحويلية.
- دراسة تأثير انماط مختلفة من القيادة (القيادة التبادلية مثلاً) على عمليات الانتاج الأنظف.

المراجع

- سامي بشير أبو رمان: أثر القيادة التحويلية في الاستعداد لإدارة الأزمات. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال- الأردن، مجلد ١٢، العدد ٣، ٢٠١٦ ص ٧١٥.
- خالد سعيد أبو هنثلة (٢٠١٤): القيادة التحويلية وإدارة التغيير، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي العلمي حول إدارة التغيير في عالم متغير، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح، الأردن.
- عمر على إسماعيل: إدارة الجودة البيئية الشاملة وأثره في ممارسات تكنولوجيا الإنتاج الأنظف: دراسة استطلاعية لأراء عينة من العاملين في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى، مجلة تنمية الراقدين- العراق، المجلد ٣٦، العدد ١١٥، ٢٠١٤ ص ٢٧٩-٢٩٣.
- سوسن الحسيني؛ وابراهيم البلتاجي(٢٠١٦): القيادة التحويلية والابتكار: دراسة مقارنة بين التعليم العالي العام والخاص في العراق، مركز البيان للدراسات والتخطيط، ص ٦.
- عفاف حسن هادي الساعاتي، محمود عايد حسن المساري: أثر سمات القيادة التحويلية في تطبيق إدارة الجودة الشاملة، بحث تطبيقي في الشركة العامة لمنتجات الألبان، مجلة جامعة بابل للعلوم الصرفة والتطبيقية - العراق، مجلد ٢٣، عدد ٣، ٢٠١٥ ص ١٣١٧.
- نهى عبد الرازق الشرييني: أثر القيادة التحويلية على الاستغراق الوظيفي، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مصر. مجلد ٦ ملحق العدد الأول، ٢٠١٥ ص ٢٧٥.
- محمود عبد الرحمن إبراهيم الشنطي: دور القيادة التحويلية في عمليات إدارة المعرفة دراسة تطبيقية علي العاملين في وزارة الداخلية الفلسطينية بقطاع غزة. المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الأردن. مجلد ١٣، عدد ٣، ٢٠١٧ ص ٤٣٥-٤٥٩.

محمد غمري الشوافي: دور القيادة التحويلية في بناء الاتجاهات نحو التغيير التنظيمي دراسة تطبيقية علي مديري الإدارة المحلية، مجلة البحوث التجارية - الزقازيق، مجلد ٣٣، العدد ٢، ٢٠١١ ص ٢٩٧-٣٤٩

محمد بزيح حامد بن تويلى العازمي(٢٠٠٦): القيادة التحويلية وعلاقتها بالإبداع الإداري، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، السعودية، ص ١١

محمد عبد الوهاب العزاوي؛ أحمد سليمان محمد الجرجري: أثر القيادة التحويلية في جودة العمل الإداري- دراسة ميدانية في الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية، مجلة بحوث مستقبلية، العدد ٣١، ٣٢، ٢٠١٠ ص ١٩-٢٠

عبد الغني محمد إسماعيل العمراني(٢٠٠٤): تطوير أداة لقياس سلوكيات القيادة التحويلية في الإدارة التربوية، أطروحة دكتوراه الجامعة الأردنية، عمان الأردن، ص ٢٧

طاهر محسن منصور الغالبي: سلوكيات القيادة التحويلية وأثرها في الإبداع التنظيمي دراسة تطبيقية في قطاع الاتصالات الأردنية، مجلة الدراسات الإدارية - العراق، مجلد ٣، عدد ٦، ٢٠١٠ ص ٨

أفراح حنين راضي الفرجي: أبعاد القيادة التحويلية وعلاقتها بإدارة التغيير، مجلة كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، مجلد ٢٠، عدد ٨٦، ٢٠١٤ ص ٨٢٠.

عبد المحسن النعساني: اختبار أثر أبعاد القيادة التحويلية في الإبداع الإداري- دراسة تطبيقية على المؤسسات التعليمية في سوريا، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية - سلسلة العلوم الاقتصادية، المجلد ٣٠، العدد ١، ٢٠٠٨ ص ٦-٨

برنامج SWITCH-MED programme مشروع نقل التكنولوجيا الصديقة للبيئة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط MED-TEST- المرحلة الثانية، ٢٠١٥م

أحمد عبد السلام سليم: اختبار فاعلية القيادة التبادلية والتحويلية في البيئة المصرية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية - مصر، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مجلد ١٩، عدد ٧١، ٢٠١٣ ص ١٠١

محمد صالح ذكي طولان(٢٠١٠): تأثير القيادة التحويلية علي تطوير أداء العاملين بمجال الشراء - دراسة تطبيقية على قطاع البترول. رسالة ماجستير، جامعة قناة السويس

مسعى عبد الكريم(٢٠١٦): تقنية الإنتاج الأنظف ودورها في حماية البيئة وترقية المؤسسة الصناعية، جامعة حسيبة بن بوعلى الشلف، الجزائر، ص ٢٤٦-٢٦٦

- خالد نظمي قرواني: دور القيادة التحويلية في تمكين المعلمين والمعلمات في المدارس في فلسطين مجلة كلية التربية بأسيوط - مصر، مجلد ٣٣(٢)، ٢٠١٧ ص ٣٠٨
- نورة بنت سعود معيقل: القيادة التحويلية الخيار الأنسب للإدارة. مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم - السعودية، العدد ٢٤٠، ٢٠١٥ ص ٦-١٤
- Al-Swidi, A. K.; Nawawi, M. K. and Al-Hosam, A. (2012): Is the relationship between employees' psychological empowerment and employees' job satisfaction contingent on the transformational leadership? A study on the Yemeni Islamic Banks. *Asian Social Science*, 8(10), 130.
- Avolio, B. J. (1994): The "natural" Some antecedents to transformational leadership. *International Journal of Public Administration*, 17(9), 1559-1581.
- Barnett, K. and McCormick, J. (2003): Vision, relationships and teacher motivation: A case study. *Journal of Educational Administration*, 41(1), 55-73.
- Burns, J. M. (1978): *Leadership*. Harper and Row Publishers, New York. NY.
- Chen, Y. S. and Chang, C. H. (2013): The determinants of green product development performance: Green dynamic capabilities, green transformational leadership, and green creativity. *Journal of business ethics*, 116(1), 107-119.
- Ismail, A.; Mohamad, M. H.; Mohamed, H. A. B.; Rafiuddin, N. M. and Zhen, K. W. P. (2010): Transformational and Transactional Leadership Styles as a Predictor of Individual Outcomes. *Theoretical & Applied Economics*, 17(6), 96.
- Neto, A. S. and Jabbour, C. J. (2010): Guidelines for improving the adoption of cleaner production in companies through attention to non-technical factors: A literature review. *African Journal of Business Management*, 4(19), 4217-4229.

- Reuvers, M.; Van Engen, M. L.; Vinkenbug, C. J. and Wilson-Evered, E. (2008): Transformational leadership and innovative work behaviour: Exploring the relevance of gender differences. *Creativity and Innovation Management*, 17(3), 227-244.
- Sakr, D and Sena, A. A. (2017): Cleaner production status in the Middle East and North Africa region with special focus on Egypt. *Journal of cleaner production*, 141, 1074-1086.
- Severo, E. A.; Dorion, E. C.; Olea, P. M.; Camargo, M. E.; Nodari, C. and Da Cruz, M. R. (2012): Cleaner production: cases of the metal-mechanic automotive Cluster of Serra Gaúcha. Brazil. *African Journal of Business Management*, 6(37), 10232.
- Twigg, N. W. J. (2003): Transformational leadership, perceived union support, and union citizenship behaviors: A social exchange and social identity perspective *Lucks*.
- Howard, J. (2002): Transformational Leadership and teacher motivation across, New York city public schools. P. 128.

**THE IMPACT OF TRANSFORMATIONAL
LEADERSHIP ON CLEANER PRODUCTION
PROCESSES - AN APPLIED STUDY ON FOOD
INDUSTRIES SECTOR**

[22]

**Abdel Hamid, Bothina, M.⁽¹⁾; Refae, M. A.⁽²⁾; El-Nawawy, M. A.⁽³⁾
and Sabra, M. A.⁽¹⁾**

- 1) The Higher Institute for Computer and Technology
Science 2) Faculty of Commerce, Ain Shams University
3) Faculty of Agriculture, Ain Shams University

ABSTRACT

This current study drives at testing the relationship exists between transformational leadership and processes of cleaner production; identifying as well the impact of transformational leadership dimensions on managing of cleaner production in application on food industries sector in Arab Republic of Egypt, in attempt to improve environmental performance of this sector's institutions and reinforcing the role of the transformational leader within industrial organizations. For achieving this, the research model is designed due the proposed main hypothesis of research which is based on that there is a significant statistical relationship between transformational leadership and its dimensions on one hand represented in (idealistic effect – inspiring motivation – intellectual excitement – artificial individuality – developing concern in natural environment) and management of cleaner production processes on the other hand.

The study comes to several results including: supporting the acceptance of the research main hypothesis. The researcher comes to multiple recommendations that assist improving performance of leaders inside the sector institutions which contributes also handling and steering the cleaner production processes.

Keywords: Transformational leadership - idealistic effect - inspiring motivation - intellectual excitement - artificial individuality - cleaner production - food industries.